النكت على مقدمة ابن الصلاح

الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر ثم رأى فيه قطن بن نسير (1) فقال لي هذا أطم (2) من الأول قطن بن نسير وصل أحاديث عن ثابت (3) جعلها عن أنس ثم نظر وقال يروي عن أحمد بن عيسى (4) في كتاب الصحيح ؟ ! قال لي أبو زرعة ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى وأشار أبو زرعة إلى لسانه - كأنه يقول الكذب ثم قال لي يحدث عن هؤلاء ويترك محمد بن عجلان ونظراءه .

قال ورأيته يذم من وضع هذا الكتاب فلما رجعت (5) إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه فقال لي مسلم إنما قلت صحيح وإنما أدخلت من حديث اسباط بن نصر وقطن بن نسير وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول فأقتصر على الأول (6) واصل الحديث معروف من رواية